(44) مراسيم الحج ، فيخرج في يوم التروية ؛ ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وبما انّ الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد أعمدة الاِسلام ، جعله رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم مساوقاً للصلاة ، فقال : " أمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر صلاة " (1). ومن الفضائل أنْ جعله رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم صدقة ، فعن أبي ذر رضي ا عنه قال : إنّ َ اُناساً قالوا : يا رسول ا ذهب أهل الدثور ـ يعني المال الكثير ـ بالاُجور، يصلّون كما نصلّي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم . قال صلى ا عليه وآله وسلم : " أوليس قد جعل ا لكم ما تصدّقون به ؟ إنّ َ بكلّ ِ تسبيحة صدقة ، وبكل تكبيرة صدقة ، وبكل تحميدة صدقة ، وبكلّ ِ تهليلة صدقة ، وأمرٌ بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة " (2). وقال صلى ا عليه وآله وسلم : " ما تصدّق مؤمن بصدقة أحبّ ُ إلى ا من موعظة يعظ بها قوماً ؛ يتفرّقون وقد نفعهم ا بها ، وهي أفضل من عبادة سنة " (3). وقال صلى ا عليه وآله وسلم : ما أهدى المسلم لاَخيه هدية أفضل من كلمة حكمة ؛ تزيده هدى ، أو تردّه عن ردى (4). وتتجسد فضائل الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن جعله ا تعالى

_____ 1) الترغيب والترهيب 3 : 224 . 2) الترغيب والترهيب 2 : 224 . 3) ارشاد القلوب : 13 . 4) ارشاد القلوب : 13 .